السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 2 مايو 2026 م

أخبار النافذة

قانون الإعدام وسلخانة التعذيب بحولان سجون الاحتلال إلى أداة لكسر الأسرى الفلسطينيين بطالة الخريجين تكشف عجز الحكومة عن تحويل التعليم إلى فرص عملجرحى غزة يواجهون سنوات من الكسور غير المعالجة وسط انهيار القطاع الصحي هل يُمكن أن يؤثر هاتفك على خصوبتك؟.. أبرز المخاطر الخفية من المسكنات إلى حبوب الضغط.. 5 أدوية تسبب طنين الأذن وضعف السمع ذي أتلانتيك|| السبب الحقيقي لعدم إبرام إيران اتفاقًاالإسلام يحرر العقل من الظن والتقليد ويجعله طريقا للعلم والنهضة محمد بن زايد.. سر السياسة الخارجية المثيرة للجدل وكراهيته للإخوان

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسة » تقارير

بطالة الخريجين تكشف عجز الحكومة عن تحويل التعليم إلى فرص عمل

السبت 2 مايو 2026 02:30 م

كشـفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصـر وصول عدد المتعطلين خلال عام 2025 إلى نحو 2.15 مليون شخص، مع اسـتقرار معـدل البطالة العام عند 6.3%، بينمـا أظهرت التفاصـيل أن أزمـة توظيف الخريجين تضـرب الفئـات الأـكثر تعليما وتكشف نتيجة مباشرة لفشل الحكومة في ربط التعليم بسوق العمل.

ويـأتي هـذا الرقم في سـياق سياسـي واجتمـاعي يضع حكومـة السيسـي أمـام مسؤوليـة واضـحة، لأن الدولـة التي توسع الجامعات وتعلن مشروعات كبرى لا توفر مسارا منظما للخريجين نحو العمل المنتج، كما أن استمرار البطالة بين أصحاب المؤهلات يحول الشهادة الجامعية إلى عبء اقتصادي على الأسر والشباب.

شهادات بلا فرص وسوق يرفض خريجي الجامعات

في المقابـل، أظهرت الأرقام أن الحاصـلين على شـهادات جامعيـة يمثلون 45% من إجمـالي المتعطلين، وهي النسـبة الأـعلى بين الفئات التعليميـة، لـذلك لا يمكن قراءة تراجع المعدل العام للبطالة باعتباره نجاحا حكوميا كاملا، لأن مركز الأزمة يوجد تحديدا عند الخريجين الذين أنفقت أسرهم سنوات طويلة على التعليم.

كما سجلت شريحة المؤهلات المتوسطة 37.1% من إجمالي المتعطلين، بينما توقفت نسـبة الأقل من المتوسط عند 17.9%، وهذا الترتيب يكشف أن سوق العمل المصـري لا يكافئ التعليم بالضـرورة، بل يدفع قطاعات واسـعة من الشباب إلى انتظار وظائف لا تنتجها السياسات الاقتصادية القائمة.

لـذلك يرى الخبير الاقتصادي راغوي أسـعد في دراساته عن سوق العمل المصـري أن ارتفاع بطالة خريجي التعليم العالي يعكس فجوة بين مخرجـات الجامعات واحتياجات السوق، وهـذه الفجوة لا تتحملها الجامعات وحـدها، لأن الاقتصاد نفسه لا يخلق وظائف حديثـة تكفي أعـداد الداخلين الجدد.

وبناء على ذلك، تتحول أزمة توظيف الخريجين إلى مؤشـر على خلل أعمق في إدارة الدولة للموارد البشرية، لأن الحكومة تركز على أرقام البطالـة العامـة وتترك تفاصـيل التعليم والنوع والمكـان تكشف واقعـا مختلفـا، حيث تتراكم الشـهادات في البيوت بينما يتحرك السوق نحو أعمال غير مستقرة أو منخفضة الأجر.

المدن تدفع ثمن التشبع والريف يخفي البطالة الهشة

في الوقت نفسه، رفعت المناطق الحضـرية جرس إنـذار واضـحا بعـد وصول معدل التعطل فيها إلى 9.8%، مقابل 3.5% فقط في الريف، وهـذا الفـارق لا يعني أن القرى تعيش انتعاشا حقيقيا، بل يعني أن العمل غير المنتظم والزراعـة والأنشـطة العائليـة تمتص جزءا من الأزمة خارج السجلات الرسمية.

ثم تكشف هذه المفارقة أن المدن المصرية لم تعد قادرة على استيعاب خريجي الجامعات والمعاهد، لأن الوظائف الإدارية والخدمية الرسمية تشبعت، بينما لم تنجح الحكومة في بناء قاعدة صناعية أو تكنولوجية واسعة تفتح مسارات مستقرة أمام الشباب الباحثين عن عمل لائق.

وفي هذا السياق، تؤكد الباحثة كارولين كرافت في أبحاثها عن سوق العمل المصري أن عدم التوافق بين المهارات والوظائف لا يرتبط بالعرض التعليمي فقط، لأن الطلب على العمالة تغير تحت ضغط بنية اقتصادية لا توفر فرصا كافية للمتعلمين ولا تحفز القطاع الخاص الرسمي على التوسع.

ومن ثم، يصبح الفارق بين الحضر والريف دليلا على فشل سياسة التشغيل وليس دليلا على تحسن سوق العمل، لأن الريف يخفي جزءا من البطالة داخل أعمال موسمية أو أسرية، بينما تكشف المدن الأزمة بصورة مباشرة بسبب اعتمادها على الوظائف النظامية التي لا تنمو بالقدر المطلوب.

النساء في مقدمة المتعطلين وسياسات التشغيل تزيد الإقصاء

على مستوى النوع، تمثل الإناث 53% من إجمالي المتعطلين مقابل 47% للذكور، وهذه النسبة تضع النساء في قلب أزمة توظيف الخريجين، لأن الفجوة لا تتعلق فقط بعدد الوظائف، بل تتعلق أيضا بشروط العمل والأجور والأمان والتنقل ورعاية الأطفال داخل المدن والقرى.

بعد ذلك، تكشف بيانات البطالة بين النساء أن الحكومة لم تنجح في تحويل تعليم الفتيات إلى مشاركة اقتصادية عادلة، لأن الخريجات يدخلن سوقا يفضل الذكور في قطاعات كثيرة، كما أن القطاع الخاص الرسمي لا يقدم حماية كافية تجعل العمل خيارا قابلا للاستمرار بالنسبة للنساء.

وتشير الباحثة رنا هندي في دراستها عن مشاركة النساء في سوق العمل المصري إلى أن انخفاض مشاركة المرأة يرتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية وبنية قطاعات العمل، وهذا المعنى يفسر لماذا تظهر النساء في صدارة المتعطلين رغم ارتفاع مستويات التعليم بين شرائح واسعة منهن.

لذلك لا تبدو أزمة البطالة مجرد رقم سنوي تعلنه الحكومة في نهاية النشرة، بل تبدو حصيلة سياسة اقتصادية لا تنتج عملا لائقا، وسياسة تعليمية لا تربط الشهادة بالمهارة، وسياسة اجتماعية تترك النساء والخريجين وسكان المدن في مواجهة سوق ضيق وغير عادل.

وفي النهاية، تكشف أرقام 2025 أن تراجع معدل البطالة العام إلى 6.3% لا يغلق ملف أزمة توظيف الخريجين، لأن 2.15 مليون متعطل يمثلون وجها واضحا لفشل حكومي مستمر، كما أن تمركز البطالة بين الجامعيين والنساء والحضر يؤكد أن المشكلة في بنية التشغيل لا في رغبة الشباب في العمل.

اخبار المحافظات

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات

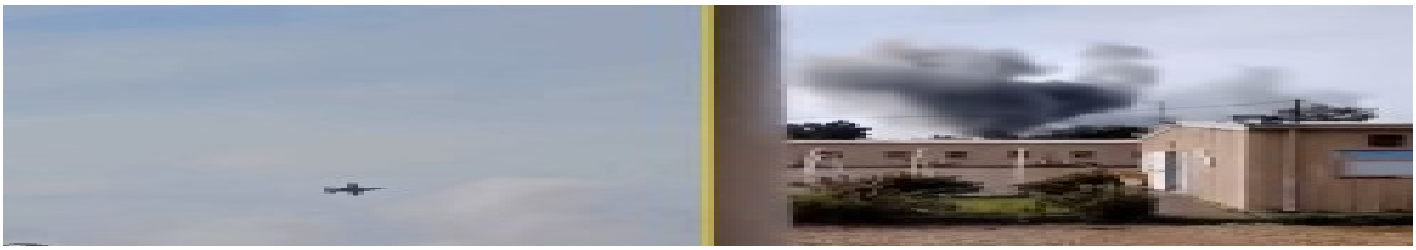

الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

قفارملا عطق دض تاغلاب ىلإ قلعم ريوطت عورشم نم ..ريجهت طخمو ي يريخ فقو نيب "يابطبط فقو" لينم

منيل "وقف طيطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طسولأا قرشلاب ضرلاا ي ف "ليئارسإ ق ح" لوح نلاداجتي ياكاه ك يامو نوسلراك ركاة || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

ندرلاأو رصمو ايكرتو ليئارسإ نيب تاقلاعلا عيبطتل ةيكيرمأ ةطاسو || تونرحأ توعيدب

بدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

رصم تلاق اذام ..ليئارسإ يكيرمألا ريفسلا تاحيرصت نم ةيبرع بضغ ةجوم .."تارفلا ىلإ لينلا نم"؟

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

-
-
-

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©